

ما حكم زيارة القبور والتبرك بها والإعتقاد أنها تشفى من لدغة الثعيبان ونحو ذلك؟ اللحيدان - كبار العلماء

صالح اللحدان

اه يكونون عندنا اه في منطقتنا قبر اه لشخص يدعى بالشيخ ابو بكر ولكن لا اعلم بهذا الشخص من اية منطقة بالظبط ولكن اهل المنطقة يعتقدون في ذلك القبر بأنه عندما يصيّب اه شخصا من اهل المنطقة او ضواحيها اه لدغة - 00:00:00  
تعبان فانه يذهب الى هذا القبر ويأخذ من بعض التراب ويضعه على مكان اللدغة ويدعو ببعض الادعية ويشفى وكذلك الالم ويقولون  
اه انه يوضع على القبر اه بعظام النذور التي اه حددت له عند زيارته - 00:00:22  
ويقال بان من يأخذ من تراب هذا القبر الى بيته فانه عندما يدخل الى هذا البيت ثعابين لا تخرج من الغرفة الا عندما يأتي صاحب  
البيت ويقتلها. الثعابين في هذا المكان الذي فيه التراب - 00:00:41  
ومنهم من يقول اننا جربنا هذا الشيء الى اخر ما يشابه ذلك ما ذكره السائل فهل يسأل هل في هذا شرك بالله عز وجل وما حكم هذه  
الاعمال؟ افیدونا افادکم الله - 00:00:58

لا شك ان النذور لغير الله شرك والتبرك بالاثار واتربة الاضرحة من الشرك فان اعتقاد ان هذا التراب يشفى فهذا شرك اكبر يخرج من الملة اعتقاد ان تراب القبر يشفى بنفسه - [00:01:11](#)

او ان صاحب الخبر يقضي الحاجات بنفسه وهذا من الشرك الاكبر وان كان لمجرد التبرك فهذا من وسائل الشرك وهذه الدعاوى التي اشار اليها في السؤال بدون شك باطلة - [00:01:34](#)

فلا الافاعي تنفر من تراب دون تراب ما لم يكن في هذا التراب شيء من موانع الشعابين كان يكون فيه من الزيوت التي تكرهها الشعابين زيوت النفط ونحوه اما دعوة انها تصطاد الشعابين والحيات في الغرف - [00:01:52](#)

فكثيراً ما ينسجه أصحاب القبور حول معتقداتهم ومن يقدسونهم ليضخمو امرهم عند العامة حتى تكثر النذور وتكثر المقاصد فيكتفليون بذلك ويتأكلون به وعلى العموم فان هذا من الباطل والبناء على الخمور - [00:02:19](#)

وتشييد الاضرحة عليها مصادم لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد نهى عليه افضل الصلاة والتسليم عن البناء على القبور وقد جاء في الحديث حديث امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:02:43](#)

حينما خاطب ابا الهياج الاسدي قال له انا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبر صورة الا طمستها ولا [00:03:01](#)

فتسوية القبور واجبة لا يحل البناء عليها اما مثل هذا القبر فلا يصح التبرك به. ولا زيارته لان زيارته فتنه وداعية من دواعي الشرك  
والله اعلم بارك الله فيكم - 00:03:16